

شرح فتح القريب المجيب 311 الشهادة

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فيقول المصنف القاضي ابو شجاع رحمه الله تعالى فصل - [00:00:00](#)

ولا تقبل الشهادة الا ممن اجتمعت فيه خمس خصال الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والعدالة. وللعدالة خمس شرائط ان يكون مجتنباً للكبائر غير مصر على القليل من الصغائر سليم السريرة مأمون الغضب محافظاً على مروءة مثله. قال رحمه الله تعالى - [00:00:30](#)

في الشرح فصل في شروط الشاهد. قالوا ولا تقبل الشهادة الا ممن اي من شخص اجتمعت فيه خمس خصال. الشهادة بآرك الله فيكم اخبار بحق للغير على الغير. بلفظ مخصوص - [00:01:02](#)

بلفظ اشهد فلو قال اخبروا مثلاً هذي لا تسمى شهادة. اخبار بحق للغير. على الغير. بلفظ مخصوص وقريب من الشهادة الدعوة الدعوة اخبار بحق لك على عند القاضي كما مر معنا قريباً - [00:01:29](#)

اخبار بحق لك على غيرك عند القاضي. هذا يسمى دعوة. والاقرار اخبار بحق عليك لغيرك. اخبار بحق عليك لغيرك. تقول لزيد علي مئة ربيع بزيد علي مئة ربيع انت اخبرت بحق عليك بزيد واضح؟ هذا يسمى - [00:02:01](#)

اقرأ اقرأ اذا عندنا ثلاث اشياء عندنا الاقرار ان تخبر بحق عليك لغيره. وعندنا الدعوة ان تخبر بحق لك على غيرك عند القاضي وعندنا الشهادة ان تخبر بحق لغيرك على غيرك - [00:02:31](#)

بلفظ مخصوص وهو اشهد. قال هنا لا تقبل الشهادة الا ممن اي من شخص اجتمعت فيه خمس خصال تمام هذه الشروط الخمسة التي ذكرها هي ذكرها المصنف الاسلام والبلوغ والعقل والحرية - [00:02:55](#)

شروط شروط الشاهد شروط الشحن. طبعاً الشاهد احد اركان الشهادة. نحن عرفنا تعريف الشهادة الان صح؟ طب اركان الشهادة ما هي؟ عندنا شاهد ومشهود به ومشهود عليه وحق مشهود وصيغة. خمسة هل تسمى - [00:03:24](#)

الشهادة. تمام؟ هذه الشروط شروط الشاهد شروط الشاعري يشترط في الشاهد بآرك الله فيكم خمس شروط يشترط في الشاهد الاسلام ويشترط في الشاهد البلوغ ويشترط في الشاهد العقل. ويشترط في الشاهد الحرية - [00:04:11](#)

ويشترط في الشاهد العدالة واضح؟ تفهم من هذا ان الكافرة لا تقبل شهادته. والصبي لا تقبل شهادته حتى ولو كان مراهقاً المراهق عند الفقهاء من قارب البلوغ ولم يبلغ تمام - [00:04:41](#)

المجنون لا تقبل شهادته العبد لا تقبل شهادته. الفاسق لا تقبل شهادته. هذا تقرير عام. هذه الشروط الخامسة هي شروط الشاهد بحسب ما ذكر المصنف وليست هي فقط فيشترط ايضاً في الشاهد ان يكون ناطقاً - [00:05:08](#)

ان يكون ناطقاً. هذا بكون الشرط السادس يشترط فيه ان يكون ناطقاً. وان يكون غير مغفل. المغفل الذي لا يضبط الامور ليس مجنوناً لكن مغفل لا يضبط الامور. واضح كما يشترط فيه شرط ثامن - [00:05:34](#)

اجتناب خوارم المروءة اجتناب قوارم المروءة. واضح؟ بعض الفقهاء زاد شرطاً تاسعاً قال عدم المواظبة على ترك السنن. المؤكدة. عدم مواظبة على ترك السنن المؤقتة فلو كان يواظب على ترك السنن المؤكدة - [00:06:02](#)

لا تقبل شهادته واضح؟ قالوا مثلاً يواظب على ترك الوتر يواظب على ترك سنة الفجر يواظب على ترك الوتر يمر الاسبوع مثلاً بعض العلماء قيد ذلك بالاسبوع. يمر الاسبوع لا يصلي الوتر - [00:06:45](#)

يمر الاسبوع لا يصلي سنة الفجر القبلية واضح لا يواظب على التسبيح في الركوع والتسبيح في السجود قالوا هذا ليس ليس فاسقاً

لا هذه مستحبات سنن. لكن لا تقبل شهادته. ولذلك الامام احمد رحمه الله - [00:07:04](#)

سئل عن رجل يترك الوتر قال رجل سوء لا ينبغي ان تقبل شهادته واضح او لا نعم هذه شروط اخرى غير ما ذكر غير ما ذكر المصنف.

لكن الذي ذكره المصنف كم شروط؟ خمسة. الاسلام والبلوغ والعقل والحرية - [00:07:28](#)

والعدالة فهمنا هذا؟ طيب نأخذ هذه الشروط هنا الشرط الاول اسلام فلا تقبل شهادة من؟ كافر لا تقبل شهادة الكافر لقول الله سبحانه

وتعالى واشهدوا ذوي ذوي عدل منكم منكم - [00:07:49](#)

منكم يعني من المسلمين فلا تقبل شهادة الكافر حتى على الكفار حتى شهادة الكافر لكافر كعادة الكافر في حق كافر لا تقبل واذا كانت

لا تقبل شهادة الفاسق. فالكافر من باب اولى - [00:08:11](#)

لان الكافر اسوأ حالا من الفاسق لا تقبل شهادة الصبي حتى ولو كانت في ما بين الصبيان صبي يشهد لصبي لا تقبل المجنون واضح؟

العبد لا تقبل شهادته. لنقصه والفاسق لا تقبل - [00:08:31](#)

لقوله سبحانه وتعالى في الاية السابقة واشهدوا ذوي عدل منكم. طبعاً من الشروط ايضاً ان يكون التاسع العاشر ان يكون رشيداً اي

غير محجور عليه بسفه. غير محجور عليه بسفح - [00:08:57](#)

يشترط فيه الشرط الحادي عشر غير غير متهم غير غير متهم وسيأتي معنا ان الانسان او قد مر ايضاً معنى ان الوالد لا يشهد لولده

والولد لا يشهد لا يشهد لابيه. طبعاً هذا الشرط الذي هو ترك او عدم المواظبة على ترك السنن هذا خصه الفقهاء - [00:09:28](#)

في حق الحاضر دون المسافر في حق الحاضر دون المسافر واضح في حق الحاضر دون المسافر. اذا لو نظرنا الى شروط الشاهد

لوجدناها اكثر مما ذكره المصنف. المصنف ذكر خمسة التي - [00:09:56](#)

المشهورة ان يكون مسلماً ان يكون بالغاً ان يكون عاقلاً ان يكون حراً وان يكون عدلاً واضح؟ هل يشترط في الشاهد ان يكون بصيراً

هل يشترط في الشاهد ان يكون بصيراً - [00:10:15](#)

ها؟ ما كان يحتاج الى ابصار يشترط فيه الشاهد ان يكون بصيراً والا فان الاعمى كما سيأتي معنا تصح شهادته في خمسة امور

سيأتي معنا في اخر الدرس ان الاعمى تصح شهادته في خمسة امور. هل يشترط في الشاهد ان يكون سمياً - [00:10:35](#)

ها؟ اذا كان ما سيشهد به يحتاج الى سمع واضح ولذلك شرط الابصار وشرط السماع ليس على الاطلاق واضح؟ ليس على

الاطلاق بخلاف النطق هل يشترط في الشاهد ان يكون ناطقاً - [00:11:00](#)

نعم اشترى. طيب الاخرس الذي لا يستطيع ان ينطق تقبل شهادته ها لا تقبل شهادته. لا تقبل شهادة الاخرس حتى ولو كانت له اشارة

مفهومة حتى ولو كان بالاشارة المفهومة لا تقبل شهادته - [00:11:24](#)

فاشارة الاخرس في هذا الموضع ليست كالنطق في هذا الموضع. والا فالاصل ان اشارة الاخرس مثل نطقه الا في ثلاثة ابواب بالصلاة

في الحلف في اليمين في الشهادة الاخرس اذا كان يصلي - [00:11:45](#)

وفي اثناء الصلاة اشارة مفهومة تبطلوا سرعته او لا هل يعتبر كلاماً يعتبر نطقاً تبطل صلاته او لا لا تبطلوا سرعته لو كان انسان

ناطق في اثناء الصلاة تكلم نطق - [00:12:09](#)

طب تقولوا سرعتها ولا تبطل؟ تبطل. اشارة الاخرس مثل النطق الا في الصلاة فهمنا او لا اشارة الاخرس مثل النطق الا في الصلاة.

واحد والا في حلف اليمين بحيث اليمين فلو ان الاخرس - [00:12:28](#)

مثلاً كتب يميناً كتابة والله لا افعل كذا وكذا كتب كتاباً صار يميناً لا افعل كذا وكذا ثم اشار به اشارة فان هذا لا يعتبر حنثاً

واضح؟ هل الثاني. الثالث في الشهادة. فاشارة الاخرس ولو كانت مفهومة - [00:12:48](#)

لا تعتبره نطقاً تمام؟ والى ذلك اشار الناظم رحمه الله تعالى فقال اشارة الاخرس مثل نطقه اكتب لكم هذه الايات لانها مهمة اشارة

الاخرس مثل نطقه اشارة الاخرس مثل نطقه. فيما عدا ثلاثة لصدقه - [00:13:15](#)

فيما عدا ثلاثة لصدقه في الحنف واليمين في الحنف والصلاة عفوا. في الحنف والصلاة والشهادة تلك ثلاث تلك ثلاث دون او بدون

زيادة نسيب هنا بالضبط البيت مكسور شوية. واضح - [00:13:43](#)

هذه ثلاثة مواضع اشارة الاخرس ليست كالنطق بالحفظ والصلاة والشهادة تمام؟ هذي قاعدة تتعلق بالاخرس اذا تقرر هذا عندنا نقرأ كلام الشارحي رحمه الله تعالى. يقول الشارح رحمه الله ولا تقبل الشهادة الا ممن - [00:14:21](#)

اي شخص اجتمعت فيه خمس خصال. نحن ذكرنا انها كم احد عشر. طيب هذه هذه الشروط احد عشر متى تشتري؟ الشهادة يقول لها الفقهاء لها حالان. الحال الاول حالة تحمل. ما معنى التحمل - [00:14:51](#)

يعني عندما يشاهده الشيء والحالة الثاني عندما يؤدي الشهادة عند القاضي هل هذه الشروط تشتري عند التحمل وعند الاداء او تشتري عند الاداء فقط بمعنى لو كان عند التحمل صبيا - [00:15:12](#)

ثم شهد بعد البلوغ. تصح الشهادة او لا او لابد ان يكون بالغاً عند التحمل بالغاً عند الاداء انه المسألة هنا هذه شروط متى تشتري قال الفقهاء هذه الشروط يشترط عند الاداء - [00:15:39](#)

تشتري متى؟ عند الاداء ولا تشتري عند التحمل فقد يكون عند التحمل صبي قد يكون عند التحمل على سبيل المثال عبد قد يكون عند التحمل كافر. ممكن واضح قد يكون عند التحمل فاسق - [00:15:57](#)

فاذا تاب من فسقه انتبه اذا تاب من فسقه ومرت عليه سنة تسمى سنة الاستبراء ثم شهد قبلت شهادته الفاسق اذا تاب لا لا يشهد مباشرة تمر عليه يشترط ان تمر عليه السنة تسمى سنة الاستبراء - [00:16:17](#)

ثم بعد ذلك تقبل اذا شهدت تقبل شهادتك. فهنا؟ اذا هذه الشروط متى تشتري بارك الله فيكم؟ تشتري عند الاداء وليس عنده التحمل. قال هنا ولا تقبل الشهادة الا من شخص اجتمعت فيه خمس خصال - [00:16:39](#)

طبعا في بعض انتبه معي في بعض الابواب في بعض الابواب تشتري هذه الشروط عند التحمل وعند الاداء يعني مثلا في النكاح الشهود في النكاح عندما يشهدون عندما يتحملون عندما يحضرون العقد يشترط فيهم الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والعدالة - [00:17:02](#)

اذا هذا الباب الذي هو باب النكاح يشترط او تشتري هذه الشروط عند التحمل وعند الاداء فهنا او لا؟ لكن في الغالب انها تشتري عند الاداء فقط ولا تشتري عند التحمل - [00:17:26](#)

واضح؟ ان شاء الله. قال ولا تقبل الشهادة الا من شخص اجتمعت فيه خمس خصال احدها الاسلام ولو بالتبعية ما معنى اسلام بالتبعية؟ هذا مرة معنى مثلا اسلام لقيط تابعا لمن التقطه على تفاصيل ذكرناها في درس سابق - [00:17:42](#)

واضح؟ وكذلك اسلام الاسير او اذا آخذ الصبي في دار الحرب يكون تبعا لمن لمن اخذه تمام؟ قال احدها الاسلام ولو بالتبعية. فلا تقبل شهادة كافر على مسلم او كافر - [00:18:08](#)

لا تقبل شهادة كافر على مسلم. ولا تقبل شهادة كافر على كافر. لقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم ما معنى منكم من المسلمين قال والثاني البلوغ فلا تقبل شهادة صبي ولو مراهقا - [00:18:29](#)

ما معنى المراهق بارك الله فيكم هم من قارب البلوغ ولم يبلغ فلا تقبل شهادة الصبي حتى على صبي اخر والثالث العقد فلا تقبل شهادة مجنون والرابع الحرية ولو بالدار - [00:18:49](#)

اي ولو اعطي حكم الداء. تمام؟ فلا تقبل شهادة رقيق قنا كان او مدبرا او مكاتبا والخامس العدالة انتبه للعدالة هنا حصل حصل لبس حصل لبس من الشارع قال والخامس العدالة وهي لغتنا التوسط - [00:19:07](#)

وشرعا ملكة. ما معنى ملكة؟ ملكة يعني صفة راسخة في النفس صفة راسخة ثابتة في النفس. قد صارت سقية للنفس. قال وهي ملكة بالنفس تمنع من اقتتراف الكبائر والرذائل المباحة - [00:19:31](#)

انتبه ايش قال؟ الكبائر تمام والرذائل المباحة يعني عند الشارع ان الذي يرتكب المباحات التي هي من الرذائل يرتكب مباح من الرذائل عنده ليس عدال صح ولا لا - [00:19:54](#)

انظر ماذا قال وهي ملكة في النفس تمنع تمنعها من اقتتراف الكبائر هذا واضح اذا ارتكب كبيرة واحدة حتى لا يشترط الجمع اذا ارتكب كبيرة واحدة هذا ليس عدلا واضح - [00:20:19](#)

طيب قال والردائل المباحة لو فعل رذيلة مباحة تمام على سبيل المثال مثال مشى في الشارع وهو كاشف لصدرة هذا مباح او غير مباح لكنه رديدة يكون عدلا او ليس عدلا. ماذا يقول الشارع هنا؟ قال والردائل المباحة ظاهرة انه ليس عدلا - [00:20:37](#)

وهذا هذا غير صحيح العدالة ليس هذا تعريفها. الجزء الاول من التعريف صحيح نقول العدالة بارك الله فيكم كالاتي العدالة اجتناب الكبائر عناد الاصرار على الصغائر ان لم تغلب طاعته - [00:21:03](#)

الى هنا هذا العدد هذا العدالة طيب يقول قائل اجتناب خوارم المروءة ما معنى خوارم المروءة؟ اي ان الانسان يجتنب الاشياء التي الناس المستقيمين من اهل زمانه يجتنبونها. واضح؟ الناس الملتزمين باداب الشرع - [00:21:50](#)

من اهل زمانه يجتنبونها اجتناب هذه الاشياء هل هو شرط في العدالة؟ نقول لا هذا ليس شرطا في العدالة. هذا شرط في قبول الشهادة تركي قبول الشهادة وليس في العدالة - [00:22:17](#)

ما معنى شرط في قبول الشهادة؟ يعني اذا كان الشخص على سبيل المثال يرتكب خوارم روءة يمشي مثلا في الشارع وهو كاشف لصدرة هل هو عدل؟ نعم هو عدل هل تقبل شهادته؟ لا تقبل شهادته. لماذا لا تقبل شهادته؟ هل لا تقبل شهادته لانه ليس عدلا؟ لا - [00:22:36](#)

لا تقبل شهادته لانه اختل شرط اخر وهو انه فعل قاربا من قوارب المروءة اذن هنا لو ان الشارح بدل قوله والردائل المباحة قال والاصرار على الصغائر لكان اولى واضح؟ لو انه بدل ان قال والردائل المباحة قال الاصرار على الصغائر لكان ادق في التعبير - [00:22:58](#)

وبالتالي نقول قوم الفقهاء ان العدالة اجتناب الكبائر المراد ولو كبيرة ولو كبيرة واحدة واضح والاصرار على الصغائر فمن اصر على صغيرة من اصر على صغيرة هذا له حالتان وقد ذكرت لكم هذا من قبل - [00:23:29](#)

من اصر على صغيرة اما ان تكون طاعاته تغلب معاصيه فهذا عدل اما ان تكون طاعاته اكثر من معاصيه. هذا عدل. واما الا تكون طاعاته كذلك يعني طاعته لا تغلب معاصيه فهذا فاسق - [00:23:54](#)

اذا لو قلنا ما تعرفه الفاسق نريد تعريفا جامعة للفاسق نقول الفاسق من ارتكب كبيرة او اصر على صغيرة ولم تكن طاعاته تغلب معاصيه. هذا هو لكن لا نقول الفاسق من يرتكب الرذائل المباحة - [00:24:25](#)

لان هذا ليس فاسقا وان كانت شهادته لا تقبل لماذا؟ لانه لم يجتنب قوارم المروءة اذا تقرب هذا عندنا نحتاج ان نعرف ما هي الكبيرة وما هي الصغيرة. قال هنا - [00:24:47](#)

والخامس العدالة وهي لغتنا التوسط وشرعا ملكة في النفس تمنعها من اقتراف الكبائر والردائل المبكرة وللعدالة خمس شرائط في بعض النسخ خمسة شروط احدها ان يكون العدل مجتنباً للكبائر انظروا قد يقول قائل مجتنباً للكبائر - [00:25:06](#)

يعني بجميع الكبائر. فلو فعل كبيرتين ثلاث كبائر هذا لا يسمى فاسقة قد يفهم هذا من عبارة مصنف لكن الشارح بين المعنى فقال اي لكل فرد من افرادها اي يجتنب كل - [00:25:31](#)

كبيرة من الكبائر لتفهم انه لو فعل كبيرة واحدة صار فاسقا قال اي لكل فرد اي لكل فرد من منها. ولذلك نقول متى متى ارتكب كبيرة انتفت انتفت عدالته ثم قال - [00:25:47](#)

فلا تقبل شهادة صاحب كبيرة كالزنا وقتل النفس بغير حق قال الفقهاء والكبيرة كل ما جاء فيه نهي شديد في الكتاب والسنة يعني ليس فيها صيغة تحريم فقط. ليس فيها صيغة تحريم فقط. يعني ليس فيها لا تفعل. وانما فيها لا تفعل - [00:26:10](#)

على ذلك وعيد شديد اما هذا الوعيد بلعن واما بغضب واما بعقوبة في الدنيا كحد او بعقوبة في الآخرة واضح او لا؟ او نفي ايمان اذا اذا ورد اذا ورد النهي - [00:26:38](#)

مع وعيد شديد عاد يصيرها كبيرا هذا يسيرها كبيرة. وهناك خلاف للفقهاء او للعلماء هل الكبائر تعد نعدنا نقول الكبائر كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وبعضهم قال الكبائر تعد وبعضهم قال الكبائر تحد اي يوضع - [00:26:58](#)

لها حد وتعريف وهذا اسلم ووضعت تعاريف واجتهد العلماء منها ما كان قريبا ومنها ما هو بعيد وهذا من اقربها ان نقول ان الكبيرة

هي كل ما ورد فيه وعيد شديد في الكتاب والسنة - 00:27:22

غير النهي عن هذا اما اذا جاء مجرد النهي لا تفعل فهذا لا يجعلها من الكبائر. تمام؟ اذا نقول بارك الله فيكم قال والثاني الان هو يتكلم على عفوا قال بعد ذلك وللعدالة خمس شرائط. اه - 00:27:45

الان نحن في العدالة هنا الان نحن في العدالة. انا امسح هذا الان نحتاج اليه. نحن في العدالة هنا في الشرط الخامس. الشرط الخامس هذا يقول له خمس شروط. شرط العدالة واحد - 00:28:05

اثنين ثلاثة اربعة خمسة هذي شروط ماذا؟ شروط العدالة التي هي شرط قبول الشهادة واضح؟ شروط العدالة التي هي شرط قبول الشهادة. ما شروط العدالة؟ قال اول شرط اجتناب الكبائر - 00:28:28

هذا الشوط الاول الثاني عدم الاسرار على الصغائر الثالث قال سلامة السريرة سلامة السريرة سلامة المعتقد سلامة السرير سلامة المعتقد. الرابع ان يكون مأمون الغضب الخامس ماذا قال؟ ماذا قال في الخامس؟ قال سليم بن محافظا على مروءة مثله -

00:28:49

اه محافظا محافظا على مروءة مثله وهذا الذي قد تم مناقشته قبل قليل. وقلنا ان المحافظة على المروءة لا نسلم انها شرط للعدالة فالذي يخرم المروءة لا تنتفي عدالته وان كانت لا تقبل شهادته - 00:29:32

واضح اذا هذا قلنا لا نسلم به. الفقهاء لا يسلمون بهذا. خلافا لما يظهر او لما هو كلام الشارع. اذا هذه خمسة اشياء او اربعة اشياء شروط العدالة الشرط الاول اجتناب الكبائر مر معنا - 00:30:00

الشرط الثاني عدم الاصرار على الصغائر. فان اصر على صغيرة هل تدفع عنه العدالة؟ ننظر ان غلبت طاعاته لا تنتفي عنه العدالة والا انتفت عنه العدالة واضح سلامة السريرة اي سلامة المعتقد - 00:30:19

فلو كان هذا الشخص عنده بدعة فان هذه البدعة لها ثلاثة احوال. اما ان تكون هذه البدعة مكفرة تخرجه من المين ده؟ واما ان تكون هذه البدعة مفسقة واما انها تكون غير مكفرة ولا مفسقة. فان كانت البدعة مكفرة - 00:30:39

كمن انكر علم الله عز وجل بالجزئيات. وقال ان الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات او انكر حشر الاجساد في الآخرة. قال ما في حشر اجساد. انما حشر ارواح فقط - 00:31:07

واضح؟ من قال بقدم العالم ان العالم قديم هذه هذه بدع مكفرة هذه البدع الثلاثة التي ذكرتها لك بسببها كفر العلماء الفلاسفة كفر العلماء الفلاسفة. الفلاسفة المتقدمين هؤلاء ولذلك ينسب الى الحافظ ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري انه انشد قائلا ثلاثة -

00:31:24

كفر الفلاسفة العدا اذ انكروها وهي حق مثبتة. ثلاثة اشياء بسببها كفر الفلاسفة انكروها وهي حق مثبتة. علم بجزئي قالوا ان الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات علمهم بجزئين حدوث عوالم قالوا ان العالم لم يحدث. العالم قديم - 00:31:58

لم يخلق علمون بجزئين حدوث عوالم وحشر لاجساد وكانت ميتة. قالوا ما في حاجة اسمها حشر اجساد. الارواح تحشر. الاجساد لا تحشر بهذه الثلاث كفر الفلاسفة واضح او لا؟ هذي تسمى بدع مكفرة. بدع مفسقة - 00:32:23

كبدة التشيع كبدة سب الصحابة بغير القذف اما بالقذف كقذف ام المؤمنين عائشة هذا كفر. تكذب للقرآن. واضح والقسم الثالث بدع غير مكفرة ولا مفسقة نقول اذا كان الشخص عنده بدعة مكفرة هذا لا تقبل شهادته واضح؟ او بدعة مفسقة هذا انتفت عدالته

واضح - 00:32:44

بدعة مكفرة انتهت عدالته بدعة مفسقة انتهت عدالته بدعة غير مكفرة ولا مفسقة لم تنتفي عدالته لم تنتفع واضح او لا؟ طيب ان يكون مأمون الغضب ما معنى مأمون الغضب؟ يعني لا يغضب - 00:33:14

ما في احد لا يغضب لا يمكن اين من هذا الذي لا يرغب من الناس؟ النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في الدعاء اللهم اني اسألك كلمة الحق في الرضا - 00:33:38

والغضب يعني يغضب لكن اسألك كلمة الحق يا رب ما معنى مأمون الغضب؟ لا يغضب خاصة مرضى الضغط. تمام مثلي. مرضى

السكر هؤلاء يغضبون واضح؟ يغضبون كثيرا. هل ما معنى؟ نقول لا تقبل شهادة امر اصحاب مرض السكر. واصحاب مرض الضغط اوه كثير من الناس لا تقبل شهادتهم مشكلة هذا - [00:33:48](#)

ما معنى مأمون الغضب؟ قالوا معنى مأمون الغضب ان الغضب لا يوقعه في شهادة الزور والكذب يعني اذا غضب فان دينه وورعه يمنعانه ان يكذب. يمنعانه ان يشهد شهادة الزور. هذا مأمون الغضب. يعني حتى - [00:34:13](#)
لو غضبت لا يشهد الزور حتى ولو غضب لا يكذب في الشهادة هذا مأمون الغضب. اما انه لا يغضب ابدا ينقل عن الامام الشافعي انه قال من استغضب فلم يغضب فهو حمار. واضح؟ من استغضب فلم يغضب فهو حمار. طبعا في حاجات كثير لما يكون واحد يعتريه - [00:34:37](#)

الغضب يبحث عن ما يؤيد عما يؤيد كلامه. ان يكون محافظا على مروءة مثله هذا بارك الله فيكم قد تقدم بيانه. نقرأ الان كلام نقرأ كلام الشارع قال رحمه الله تعالى - [00:35:00](#)
وللعدالة خمس شرائط وفي بعض النسخ خمسة شروط احدها ان يكون العد مجتنباً للكبائر اي لكل فرد منها. فلا تقبل شهادة صاحب كبيرة كالزنا وقتل النفس بغير حق والثاني ان يكون العدل غير مصر على القليل من الصغائر. فلا تقبل شهادة المصر عليها - [00:35:16](#)

نقول لا تقبلوا لا تقبلوا شهادة المصر عليهم عليها بشرط ان لم تغلب طاعاته ان لم تغلب طاعاته ايش ان لم تغلب طاعاته سيناته والا اذا كان يصير على صغيرة - [00:35:43](#)

لكن اغتنم صغيرا ابتلي ببعض الذنوب يصير عليها لكن له طاعات تغلب على سيناته فهذا تقبل شهادته هو عدل. وهو عدل لا تنتفي عنه صفة العدالة قال رحمه الله تعالى والثالث ان يكون العدل سليم السريرة اي العقيدة - [00:35:59](#)

فلا تقبل شهادة مبتدع يكفر او يفسق بدعته فالاول كمنكر البعث تمام والثاني كساب الصحابة كما قلت لكم شاب الصحابة اي بما ليس قذفا او بما ليس تكفيرا لهم واضح وانما يصف الصحابة مثلا ببعض الصفات كالبخل على سبيل المثال او يصف يعني الصحابة بالجبين الخوف. واضح؟ هذا - [00:36:19](#)

هذا يكون فاسق ليس كافرا اما اذا كانوا يصفوهم بالردة او يصفهم آآ بالقذف يرميهم بالقذف هذا هذا كافر. قال اما الذي لا يكفر ولا يفسق بدعته فتقبل شهادته قال ويستثنى من هذا القسم. اي قسم؟ القسم الثالث ما هو القسم الثالث؟ الذي لا يكفر ولا يفسق بدعته - [00:36:50](#)

الذي لا يكفر ولا يفسق بدعته. فرقة اسمها الخطابية الخطابية هؤلاء فرقة من الفرق اذا سمعوا واحدا منهم يقول كلاما يعتقدون صدقه واضح فرقة من الفرق اذا سمعوا واحدا من جماعتهم يقول كلاما يعتقدون صدقه - [00:37:19](#)

فبالتالي لو قال واحد يستمع واحدا منهم يقول انا اقرضت فلان يشهدون اقرضه حتى ولو لم يحضروا القرض حتى ولو لم يروا شيئا ما دام ان صاحبنا قال خلاص صاحبنا هذا لا يهدينا - [00:37:40](#)

نشهد بهذا هؤلاء لا تقبل شهادتهم في بعضهم البعض لا تقبل شهادتهم لبعضهم البعض. لكن انتبه لو عبروا بالشهادة بان قالوا مثلا نحن رأينا صاحبنا اقرضه رأينا ذلك تقبل شهادتهم - [00:38:00](#)

واضح؟ لو صرحوا بالرؤية تقبل شهادة ام ولذلك انظر ماذا قال الشارع قال ويستثنى من هذا القسم الخطابية فلا تقبل شهادتهم وهم فرقة يجوزون يجوزون الشهادة لصاحبهم اذا سمعوه يقول لي على فلان كذا - [00:38:22](#)

وان لم يروه عندما اعطاه تمام؟ لاعتقادهم ان صاحبهم لا يكذب فان قالوا انتبه قال فان قالوا رأينا يقرضه رأينا يقرضه قبلت شهادتهم لماذا؟ لان انهم صرحوا بالرؤية رأينا يقنظه فقال فان قالوا رأينا يقرضه كذا قبلت شهادتهم. قال والرابع - [00:38:42](#)

ان يكون العبد مأمون الغضب وفي بعض النسخ مأمونا عند الغضب. لعل هذه النسخة اوضح. مأمونا عند الغضب يعني عندما يغضب يكون مأمونا فلا يشهد شهادة زور ولا يكذب في شهادته - [00:39:12](#)

قال فلا تقبل شهادة من لا يؤمن عند غضبه اي ان نفسه لا توقعه في شهادة زور مثلا قال والخامس ان يكون العدل محافظا على

مروءة مثله والمروءة تخلق الانسان بخلق امثاله. من ابناء عصره - [00:39:30](#)

في زمانه ومكانه تخلق الانسان باخلاق مثله من ابناء عصره. لكن لاحظ معي من ابناء عصره قد يقول قال ابناء العصر اليوم ما شاء الله عليه واضح لا نقول من ابناء عصره الذين يتأدبون باداب الشرع بهذا القيد - [00:39:55](#)

والا لو نظرنا الى كثير من ابناء العصر لوجدنا انهم يتركون الصلاة وكل واحد معه صديقه هل معنى ذلك ان الانسان يزن نفسه بميزان هؤلاء؟ لا انما المراد ان يلتزم بما التزم به ابناء عصره ممن يتأدبون باداب الشرع - [00:40:18](#)

اما اذا كان لا يتأدب باداب الشرع فلا يوزن الانسان بهم واضح بارك الله فيكم ها ولديك انظر ماذا قال والمروءة تخلق الانسان بخلق امثاله من ابناء عصره في زمانه ومكانه. نقول ممن يتأدب باداب الشرف - [00:40:45](#)

اما الذي لا يتأدب باداب الشرع فلا عبرة به ولذلك بارك الله فيكم قد يكون قد يكون الشيء غارما للمروءة في عصر ليس حارما للمروءة في عصر اخر فا قديما كان مثلا الاكل في - [00:41:07](#)

السوق هذا حارما من المروءة. اليوم صار الامور اكثر انفتاحا يعني ممكن ياكل في السوق ولا يعدد لا يعدد هذا عيبا يختلف باختلاف المكان يعني عندنا مثلا في بلادنا لا يمكن ان الخطيب يخطب ببنطلون مثل هذا. لا يمكن او يصلي بالناس - [00:41:28](#)

لا يمكن صح هل رأيت خطيبا في اليمن بالبنطلون؟ لا يمكن هذا. شيخ محمد رأيي. هذا لا يمكن بل لا يمكن في كثير من المساجد في معظم المساجد ان يصلي بدون عمامة - [00:41:52](#)

لا يمكن واضح هذا يختلف هذا في في في اليمن لكن هنا ممكن ان الامام يصلي ببنطلون وفي مشكلة ممكن ان يخطب بالبنطلون ما في مشكلة ممكن يصلي بدون عمامة - [00:42:09](#)

مشكلة هذا يختلف باختلاف الناس واضح؟ هذا يختلف باختلاف الناس. اذا نقول باختلاف الاماكن باختلاف الازمنة يختلفون قال ولذلك بعض بعض الفقهاء يقولون مثلا على سبيل المثال يعني قالوا ان خوارم روى ان الانسان يفعل شيئا مباحا - [00:42:23](#)

لكن يستحيا منه تفعل شي مباح لكن يستحيا منه يعني هو في الحقيقة مباح. لو فعلت ليس اثما لكن يستحيا من ذلك الشيء ولذلك جعل بعض الفقهاء من خوارم المروءة ان يقبل الرجل زوجته بحضرة من يستحيا منه - [00:42:47](#)

واضح؟ قالوا له هو ليس حراما هو يقبل زوجته. حرام؟ ليس حراما. لكن هذا الشخص لا تقبل ليس لانه فاسق بل لانه اتى بخارم من قوام المروءة. طبعا هذا اذا كان بحضرة من يستحيا منه. اما اذا كان بحضرة من لا يستحيا منه كاولاده - [00:43:08](#)

ايه مثلا كامه مثلا فهذا لا بأس به. اما اذا كان بحضرة من يستحيا منه مثلا امام الناس وهكذا فهذا يعد من خوارم المروءة. ولا يعد رزقا ها انتبه معي - [00:43:33](#)

قال قال رحمه الله فلا تقبل شهادة من لا مروءة له كمن يمشي في السوق مكشوف الرأس لو قلنا اليوم من يمشي في السوق مكشوف الرأس لا تقبل شهادته اظن - [00:43:48](#)

نصف العالم الاسلامي ان لم يكن اكثر لا تقول شهر. صح قال او البدنة ممكن نقول او البدن يعني كاشف الصدر كاشف الظهر ممكن نقول هذا. قال غير العورة مع ان لاسف يعني وهذا بارك الله فيكم يا اخوان آآ المحافظة على المظاهر الاسلامية - [00:44:03](#)

باللباس وفي التعامل هذا مهم. وهذا قد يرتقي الى ان يكون فرض كفاية ان يوجد من المسلمين من يحافظ على المظاهر الاسلامية في لباسه في كلامه في معاملاته. واضح؟ وان - [00:44:29](#)

فالناس على ذلك حتى وان كانت هذه امور مباحة في الاصل او فضائل في الاصل ليست واجبات لماذا؟ لان فقدان هذه الامور مثلا لو ان المسلمون جميعا يمشون بدون عمام - [00:44:45](#)

على سبيل المثال فقدان مثل هذه الامور هذا يفقد المسلمين هويتهم وانتمائهم لدين بثقافتهم امجاد اسلافهم من الالباء والاجداد. فلذلك بارك الله فيكم المحافظة على مثل هذه الامور هذا امر - [00:45:03](#)

مهم خاصة خاصة في الدول التي هي بعيدة عن العمق الاسلامي لان اعداء الاسلام اول ما يقصدونه بما يسمى التغريب نشر الثقافة الغربية يسمى بالعولمة العوالم ما معنى العلماء؟ العوالم لها تعرفها كلمة واحدة. العوالم بمعنى الامركة - [00:45:23](#)

اي صبغ العالم بالصبغة الامريكية. واضح هذه يسعى الغرب لنشرها اول ما يسعى في اطراف العالم الاسلامي. لانه يعلم ان اطراف العالم الاسلامي تمسكهم بالاسلام اقل ومن اسباب القلة ليس ليس غيرتهم هم عندهم غيرة ربما اكثر من من كثير من العرب. وانما ضعف ارتباطهم بالقرآن - [00:45:50](#)

فهو لا يستطيع ان يقرأ القرآن بالتالي لا يستطيع ان يتعلم الاحكام. واضح؟ بسبب ضعف ارتباطه بالقرآن يرى هؤلاء ان استهداف هؤلاء سهلة العربي مهما جئت اليه بثقافة التغريب وثقافة العولمة وما شابه ذلك بعد ذلك يدخل المسجد يقرأ ايتين ثلاث ايات - [00:46:17](#)

يصحى مرة اخرى يستيقظ تذهب عنه نشوة السكر. لكن هذا العجمي الذي في اطراف البلاد هنا وهناك وهناك واضح هذا عنده حاجز مع القرآن فلا يقرأ مثلاً في القرآن يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. فتغيب عنه عقيدة الولاء والبراء. ربما هو يعيش مع الكفار صباح ومساء في بلدته - [00:46:41](#)

تذهب منه الغيرة ربما هذا يصل الى مرحلة انه يعتقد ان الكافر يدخل الجنة اذا كان طيباً مسكيناً هذا يدخل الجنة. قد يصل الى هذا واظن يوجد هذا بل اعتقد الموجود هذا واضح؟ فبارك الله فيكم مثل هذي الاشياء المحافظة على - [00:47:05](#)

الفضائل الاسلامية شعائر الاسلام من مظاهر الاسلامية هذا امر ينبغي ان يراعى وهذا اول ما من يقوم به يوم الدعاء الدعاة الخطباء الائمة هم ينبغي ان يكونوا اكثر الناس محافظة على ظهور الزي الاسلامي - [00:47:27](#)

خاصة اثناء الوظائف الدينية من امامة وخطابة والقاء درس ونحو ذلك. حتى تبقى الهوية الاسلامية موجودة في المجتمع كما انك تجد العلماني وتجد صاحب العولمة والليبرالي وغيرهم مرحلة الجد واحد منهم يلبس عمامة - [00:47:48](#)

هل تجد واحداً من هؤلاء على سبيل المثال يلبس ثوبا ويحمل سواكاً؟ لا تجده يلبس الزي الذي من خلال الزي تعرف ان هذا علماني من خلال الزي تعرف ان هذا ليبرالي - [00:48:10](#)

من خلال ما تراه ولذلك انا كمسلمين كداعيتين كخطيب كامام ينبغي ان اجعل الناس يعرفون انني خطيب من خلال الزيت. يعرفون انني داعية من خلال الزيت يعرفون انني امام من خلال الزيت - [00:48:25](#)

واضح؟ هذا مما ينبغي على الدعاة طلاب العلم الائمة الخطباء ان يعتنوا به عناية جيدة. ثم قال رحمه الله قال كمن يمشي في السوق مكشوف الرأس او البدن غير العورة ولا يليق به ذلك اما كشف العورة حرام - [00:48:43](#)

ثم قال فصل قصير نقرأ هذا صح لا بأس حتى نكمل الكتاب في هذا الاسبوع. تمام؟ قال والحقوق ضربان احدها حق الله تعالى وسيأتي الكلام عليه. والثاني حق قل ادمي فاما حقوق الادميين فثلاثة. هذا اشرحه سريعاً على السبورة ثم اقرأه. خلاص هذا امسح - [00:49:01](#)

تستعدون لشراء كتاب فتح المعين بعد العيد ان شاء الله. كتبت الاسماء استاذ نور اسماء الاخوة طيب انا ان شاء الله غدا ارسل صيغة الشهادة من اجل ان يقب. تمام؟ وانت ايضا تتابع استاذ رينتو حتى يستعجل. نريد قد ارسلت له - [00:49:23](#)

اسمع لكن انا لم ارسل له نسييت ان ارسل له صيغة الشهادة. ان شاء الله سارسل له اليوم. او ارسل لك وانت ارسل له. انا ليس عندي الحقوق نوعان حقوق - [00:50:13](#)

للادمي وحقوق لله. بعضهم يقدموا حقوق الله. يقول تشريفاً وبعضهم يحقق يقدم حقوق الادمي يقول اهتماماً بها ولان حق الادمي مبني على المشاحة لا بأس الامر في ذلك واسع حقوق الادمية هذه ثلاثة انواع - [00:50:30](#)

وحقوق الله تعالى ثلاثة انواع حقوق الادمي نوع الاول لا يقبل فيه الا رجلان فقط في الشهادة لابد فيه من اثنين من الرجال بالصفات السابقة ان يكون مسلماً بالغاً عدلاً حراً الى اخره. تمام - [00:50:56](#)

النوع الثاني يقبل فيه رجلان رجل وامرأتان رجل ويمين. ها النوع الثالث يقبل فيه رجلان رجل وامرأتان نسوة نسوة فقط ها نسوة فقط انظر النوع الاول فقط رجلان يعني ذكور يعني لا يدخل فيه النساء ابدا النوع - [00:51:20](#)

الثاني يدخل فيه النساء لكن تبعاً لها؟ النوع الثالث يمكن ان المرأة تستقل بالشهادة وان لم يوجد رجل طيب ما لا يقبل فيه الا رجلان

ما هو؟ قال العلماء ضابطه - 00:52:04

ما لا يقصد منه المال ويطلع عليه الرجال غالبا لا يقصد منه المال ليس مالا انتبه ليس مالا ولا يقصد منه المال ولا يطلع عليه عفو

ويطلع عليه الرجال غالبا. مثل ماذا - 00:52:27

قالوا مثل الشهادة في عقد النكاح الشهادة في عقد النكاح. شهادة في عقد النكاح ليس المقصود منها المال صح؟ وهذه يطلع عليها عقد النكاح مما يطلع عليه الرجال غالبا اذا هذا لا يقبل فيه الا رجلا. فلا يصح في عقد النكاح ان يكون شاهد وامرأتان. رجل وامرأتان

صح؟ ولا نساء من باب اولى - 00:52:57

تمام الثاني ثاني ما يقبل فيه رجلان او رجل وامرأتان او رجل ويمين. ما هذا هذا ما يقصد منه المال. هنا قلنا ايش ما لا يقصد قد

يسأل سائل يقول واذا كان مما يقصد به المال؟ نقول هذا يقبل فيه اثنان - 00:53:27

من الرجال او رجل وامرأتان او رجل وامين تمام؟ شاهد ويمين المدعي تمام؟ سيأتي بمعنى التفصيل ما يقبل فيه رجلان رجل

وامرأتان نسوة ما هو ما هو؟ ما لا يطلع - 00:54:02

عليه الرجال غالبا. الذين يطلع عليه الرجال غالبا مثل ماذا؟ مثل الحيض في المرأة مثلا مثل عيوب المرأة التي فيها فسخ النكاح الرتاء

والقرن كما مرت معنا في عيوب النكاح - 00:54:28

مثل الرضاعة بالثدي تشهد النساء ان المرأة هذه ارضعت هذا الصبي وصار ابنا لها. مثلا اه هذه في الاصل في الاصل لا يطلع عليها

رجال يطلع عليها النساء. الاصل ان هذه الشهادات للنساء - 00:54:49

لكن اذا جازت للنساء من باب اولى انها تجوز لرجل وامرأتان من باب اولى انها تجوز بشهادة رجلين واضح؟ لان القاعدة في باب

الشهادات ان الشيء اذا ثبت بالاضعف فمن باب اولى انه يثبت بالاقوى - 00:55:08

واضح؟ اذا ثبت بالاضعف من باب اولى انه يثبت بالاقوى. هذا بالنسبة لماذا؟ لحقوق لحقوق الادميين. في تفاصيل اخرى ساداتي معنا

في اثناء القراءة طيب بالنسبة لحقوق الله القسم الاول ما يقبل - 00:55:28

باربعة شهود اربع شهور ها؟ اربع شهور رجال طبعاً. اربعة شهود رجال. ما هو؟ الزنا. فقط واللواط فقط اتيان البهيمة فقط جماع

الميتة الاشياء هذه الاشياء لابد فيها من اربع رجال - 00:55:47

الزنا اللواط غالبا ملحقة بالزنا هذه الاشياء. لكن ليس فيها كلها حد يعني على سبيل المثال. اتيان البهيمة ليس فيه حد في تعزير لكن لا

يحد بحد الزنا كما مر معنا في حد الزنا - 00:56:30

جماع الميتة ليس فيه حد فيه تعزير. واضح؟ ولذلك يقول لكم صاحب الزباد رحمه الله ومن اتى بهيمة او دبر زوجته او دون حد عذر

يعذر طيب هذه بارك الله فيكم - 00:56:46

لابد فيها من اربعة شهور. حد الزنا وما يلحق به اي في الشهادة وليس في الحد. انتبه ما يلحق به في الشهادة وليس في

الحج. طيب. الثاني - 00:57:04

ما يقبل به اثنان من الرجال. اثنان من الرجال. اثنان من الرجال. مثل بقية الحدود بقية الحدود اي غير حد الزنا. حد السرقة مثلا حد

شرب الخمر مثلا القاذف يثبت بشاهدين - 00:57:17

هد وسحور بالخمير يثبت بشاهدين. حد السرقة يثبت بشاهدين واضح؟ حتى في الاقرار في الاقرار حتى لو اقر بالزنا انتبه لو اقر

بالزنا يثبت اقراره بالزنا بشاهدين يعني لو قال شخص انا - 00:57:49

حصل مني الزنا مثلا هنا هذا اقرار يكتفي بشاهدين ليس زنا. الزنا لا بد من اربعة الاقرار بالزنا يكتفي بشاهدين. تمام ما يكفي فيه

شهادة رجل عدل مثل ماذا؟ مثل هلال رمضان. هلال رمضان يكتفي فيه بشهادة عدل - 00:58:07

اذا رمضان فقط وكل هلال من حيث العبادة. كل هلال في بداية اي شهر من حيث العبادة من حيث العبادة يتخذ شهادة عدل. يعني

انتبه معي هذا يحتاج الى شرح - 00:58:42

هلال ذي الحجة سيأتي بعد ليلتين هلال ذي الحجة ما هي الاحكام المترتبة اذا دخلت عشر ذي الحجة؟ مثل ماذا؟ من الاحكام المترتبة

إذا دخلت عشر ذي الحجة وأراد واحد منا أن يضحي أنه لا يأخذ شيئاً من شعره ولا من ظفره - [00:59:04](#)

هذا حكم يبدأ من واحد ذي الحجة صح هذا عبادة طيب شخص آخر قال شخص آخر قال لزوجته إذا دخل هلال ذي الحجة إذا دخل شهر ذي الحجة فانت طالق - [00:59:29](#)

إذا إذا دخل ذو الحجة فانت طالقة. ثم نفترض الآن عندنا حكمين الحكم الأول أيش؟ الأخذ من الشعر والأظفار والحكم الثاني أيش؟ الطلاق صح نفترض أن الذي رآه هلال ذي الحجة واحد - [00:59:47](#)

عدل فيقولون عدد نقول ما دام أنه رآه رجل عدل إذا هذا الحكم يثبت فمن أراد أن يضحي بكره له أن يأخذ من أظفاره ومن شعره شو كره طبعاً ها؟ لا يحرم بكره - [01:00:12](#)

تمام هل يقع الطلاق؟ لا لا يقع الطلاق. لماذا لا يقع الطلاق؟ لأن الهلال ثبت برؤية عدل. فما كان ثابتاً برؤية عدل إلا يقع به الطلاق وإنما تثبت الأحكام التي هي عبادات. أما التي ليست عبادات - [01:00:29](#)

لا تثبتوا إذا رُئي الهلال من واحد فقط واضح؟ فرق بين ما كان من جانب العبادات وما ليس من جانب العبادات ولذلك على سبيل المثال حتى أوضح لكم بمثال آخر هنا في هذا القسم - [01:00:48](#)

لو اختلف اثنان فقال الأول للآخر أنا وكلتك تمام؟ أو قال الأول الآخر أنت وكلتني. قال لم أوكلتك. إذا هذا خلاف في ماذا؟ خلاف في عقد الوكالة هل وجد أو لم يوجد - [01:01:03](#)

أنا أقول أنا أقول أنت وكلتني هو يقول لم أوكلتك واضح هذا مسألة خلاف في عقد الوكالة. مسألة ثانية لو قلت له وكلتني باجرة يعني تعطيني مال مقابل الوكالة. قال - [01:01:27](#)

وكلتك مجاناً ما الفرق بين هذا وهذا في الثاني الفرق في الثاني الفرق أن في الثاني المقصود المعنى إذا في الثاني هذا يقبل فيه رجلان رجل وامرأتان رجل يمين. في الأول لا يوجد مال - [01:01:50](#)

ليس المقصود منه المال. هذا لا يقبل فيه إلا رجلاً فهنا برك الله فيكم ولذلك تنظر ربما يكون الشيء تنظر له من زاويتين نفس الكلام في عقد الشركة إذا كان الخلاف هل تم عقد الشركة أو لم يتم؟ لابد من رجلين - [01:02:17](#)

لكن إذا كان الخلاف في مقدار الربح هذا يقول أنا لي ستين في المئة مثلاً يقول أه على سبيل المثال هذا كذا وهكذا أما الربح يكون على قدر المال عند الشافعية. واضح؟ اختلفوا في جزئية من الجزئيات المتعلقة بالمال في - [01:02:38](#)

فحينئذ نقول لابد من رجلين أو رجل امرأتين أو المدعي مع يمين الشاهد مع يمين المدعي واضح؟ إذا بالنسبة بالنسبة لما يكفي فيه شهادة رجل عدل هلال رمضان وكل هلال - [01:02:54](#)

من حيث العبادة ولذلك مثال ثالث حتى يتضح لكم شهر شوال ما هي العبادات المترتبة في شهر شوال من العبادات المترتبة في شهر شوال أنه إذا رُئي هلال شوال يجوز للإنسان أن يحرم بالحج - [01:03:16](#)

صح؟ وقت الأحرار متى يبدأ وقت الأحرار بالحج متى يبدأ؟ الله عز وجل يقول الحج أشهر معلومات. متى ما هي الأشهر؟ شوال. فيجوز لك أن تحرم بالحج من واحد شوال - [01:03:32](#)

لو أن شخصاً واحداً رآه هلال جوال هل يجوز لك أن تحرم بالحج؟ نعم يكفي واحد لأن هذا عبادة. لكن لو قال رجل لزوجته إذا دخل شوال فانت طالق فرأى واحد هلال شوال لا يقع - [01:03:47](#)

الطلاق واضح الفرق؟ أن شاء الله. إذا هذا خلاصة الدرس على السبورة نقرأه الآن من الكتاب بسم الله قال رحمه الله تعالى فاما حقوق الادميين فثلاثة. وفي بعض النسخ فهي على ثلاثة أضرب - [01:04:03](#)

ظرب لا يقبل فيه إلا شاهدان ذكران فلا يكفي فلا يكفي رجل وامرأتان وفسر المصنف هذا الظرب وهو بقوله وهو ما لا يقصد منه المال ويطلع عليه الرجال غالباً كطلاق ونكاح أي كالشهادة في الطلاق والشهادة في النكاح - [01:04:25](#)

فلا بد فيها من رجلين لا يدخل فيها النساء قالوا من هذا الضرب أي ومن هذا النوع أيضاً عقوبة لله تعالى كحد شرب خمر أو عقوبة أو عقوبة الادمي كتعذير وقصاص. إذا ماذا ذكر؟ ماذا ذكر هنا برك الله فيكم - [01:04:48](#)

ذكر هذا النوع هذا وذكر لكم هذا. هذا لا بد فيه من اثنين من الرجال. وهذا لا بد فيه من اثنين من الرجال فهو من الستة اتي بالاول والخامس واضح - [01:05:10](#)

اتي بواحد من انواع ما يتعلق بحقوق الادمين. واتي بواحد مما يتعلق بحقوق الله عز وجل. اتي بالاول على ترتيبنا والخامس طيب قال وظرب اخر يقبل فيه احد ثلاثة امور اما شاهدان اي رجلان او رجل وامرأتان او شاهد واحد - [01:05:31](#)

ويمين المدعي وانما يكون يمينه بعد شهادة شاهده وبعد تعديله. اه انتبه معي نحن قلنا رجل ويمين رجل ويمين يمين من؟ يمين المدعي اولاً يشهد الشاهد وبعد ما يشهد الشاهد عن المدعين - [01:05:55](#)

احلف اليمين وعندما احلف اليمين اقول وان الشاهد الذي شهد بما شهد به صادق ها لابد ان اقول هذا. اذا لا بد من شهادته ويميني وان اقول انه صادق والديك انظر ماذا قال - [01:06:17](#)

قال وانما يكون يمينه يمين المدعي بعد شهادة شاهده وبعد تعديله واضح بعد شهادة شاهده وتعديله. يعني لابد اولاً الشاهد يشهد. وقبل ان يشهد يعدل يعني يزكى عند القاضي كما مر معنا - [01:06:39](#)

قال وانما يكون يمينه بعد شهادة شاهده وبعد تعديله. ويجب ان يذكر المدعي. هذا المدعي يعني. ويجب ان ان يذكر المدعي في حلفه ان شاهده صادق فيما شهد له به - [01:07:01](#)

يعني ما يحلف فقط لا ولابد يحلف ويقول وان الشاهد صادق فيما قال من كذا وكذا وكذا تمام قال فان لم يحلف المدعي الان عندنا عندنا بارك الله فيكم الشاهد ويمين المدعي. الشاهد شهيد - [01:07:18](#)

الان مفروض انا المدعي احلف اليمين ما رضيت احلف ما احلف بيمينني من الذي يحلف؟ المدعى عليه قال القاضي المدعى عليه احلف بعد سؤال من بعد طلب المدعي كما مر معنا - [01:07:39](#)

قال المدعى علي انا لا احلف نقول ترجع ترجع اليمين الى المدعي وحينئذ هذه اليمين ماذا تسمى تسمى يمين الرد وهي اقوى هي اقوى من اليمين الاولى تمام فالقاضي يقول للمدعي احلف - [01:07:57](#)

فاذا حلف استحق ما ادعاه يمين الرد اقوى لان يمين الرد لا تتعلق بالاموال. بسائر الحقوق. اما اليمين الاولى التي هي شاهد ويمين هذه فقط في الاموات بيمين الرد اقوى. قال هنا - [01:08:18](#)

فان لم يحلف المدعي وطلب يمين خصمه فله ذلك. فانك لحصمه. يعني الخصم المدعى عليه نكل ما معنى نكل؟ امتنع عنه الخصم يقول لا احلف فله ان يحلف اي فللمدعي ان يحلف يمين الرد في الاظهار. واضح الصورة هذي او لا - [01:08:35](#)

واضح؟ ان شاء الله. قال وفسر المصنف هذا الظرب بانه ما كان القصد منه المال فقط ما كان المال او قصد منه المال قال وظرب اخر وهو الثالث يقبل فيه احد امرين اما رجل - [01:08:55](#)

وامرأتان او اربع نسوة قال اما رجل وامرأتان واذا كان يقبل فيه رجل وامرأتان فمن باب اولى ان يقبل فيه رجلان كما كتبت لكم على السبورة اذا كان يقبل فيه رجل وامرأتان فمن باب اولى ان يقبل فيه رجلان. لان القاعدة في باب الشهادة ان ما قبل فيه الاظعف -

[01:09:13](#)

قبل الاقوام من باب اولى قال وظرب اخر يقبل فيه احد امرين اما رجل وامرأتان او اربع نسوة. وفسر المصنف هذا الظرب بقوله وهو ما لا يطلع عليه رجاله غالباً بل نادراً كولادة وحيض ورضاع اي من ثدي. تمام - [01:09:38](#)

وكذلك العيوب الخاصة بالنساء مثل الرتق والقرن. كما مر معنا في درس عيوب النكاح. ثم قال واعلم انه لا يثبت شيء من الحقوق بامرأتين ويمين واضح لا يثبت شيء من الحقوق بامرأتين - [01:09:59](#)

بامرأتين ويمين لا يثقل اقل شيء اربع نسوان مستقلات بدون رجال. قال واما حقوق الله تعالى فلا تقبل فيها النساء. انظر حقوق الله حقوق الله هل فيها نساء ولا لا في الزنا - [01:10:19](#)

ولا في غير زنا ولا في دخول رمضان. عقوق الله تعالى لا تقبل فيها شهادة النساء البتة ولذلك ذكر الفقهاء ان من شروط الذي يرى الهلال ويثبت الثبوت العام ان يكون ذكراً - [01:10:38](#)

قال واما حقوق الله تعالى فلا تقبل فيها النساء بل الرجال فقط. وهي اي حقوق الله تعالى على ثلاثة ادرب لا يقبل فيه اقل من اربعة اربعة من الرجال. وهو الزنا. وقلت لك مثل الزنا اللواط. ومثل الزنا اتيان البهيمة. ومثل الزنا - [01:10:54](#)

جماع الميئة. تمام. قال ويكون نظرهم له لاجل الشهادة. هيا انتبه معي هذي مسألة مهمة جاء اربعة فشهدوا عند القاضي بالزنا كيف شهدتم بالزنا؟ كيف شاهدتم ها؟ قالوا حانت منا التفاتة. يعني التفتنا بدون قصد. فلما رأينا قصدنا النظر - [01:11:15](#)

اجل الشهادة تقبل شهادتهم اما لو قالوا نظرنا لغير امر الشهادة الا تقبل شهادتهم اذا كان ذلك يخرجهم عن دائرة العدالة لان النظر الى الحرام النظر الى الحرام يا شيخ بنركها - [01:11:46](#)

واضح؟ صغيرة فلو انهم فعلوا تلك الصغيرة ننظر اذا كانت لهم طاعات تغلب المعاصي تقبل شهادتهم لانهم لا زالوا عدول واضح وغير واضح. اما اذا كان بهذا يعني شاهدوا ليس لاجل الشهادة - [01:12:09](#)

واضح؟ ليس لاجل الشهادة. وكانت طاعاتهم لا تغلب المعاصي ثقبه شهادة ترد شهادتهم ولا تقبل فهمنا؟ بالتفصيل الذي درسناه سابقا فلا بد ان تربط المعلومات بعضها ببعض اذا نقول الاصل ان الشهود اذا نظروا الى الزنا فانهم ينظرون لاجل الشهادة - [01:12:30](#)

فيصير اجبه شيء اخر فان ضروري شيء اخر غير الشهادة بعد ذلك نفصل نقول النظر هذا ليس من الكبائر. وبالتالي ليسوا ليسوا ممن انتفت عدالتهم الا اذا كان هؤلاء عندهم مثلا آآ معاصي تغلب على الطاعات - [01:12:54](#)

واضح؟ فهؤلاء لا تقبل لا تقبل شهادتهم قال رحمه الله تعالى قال ويكون نظرهم له لاجل الشهادة فلو تعمدا النظر لغيرها فسقوا وردت شهادتهم. هذا الكلام فيه تفصيل. كما قلت لكم كما فصلت لكم. ليس باطلاقه الذي ذكره الشارع. ها - [01:13:20](#)

ليس بالاطلاق الذي ذكره الشارع قال اما اقرار شخص بالزنا فيكفي فيه شهادة فيكفي في الشهادة عليه رجلان في الاظهار. الاقرار بالزنا يكفي فيه شهادة اثنين ليس فقط الاقرار بالزنا - [01:13:41](#)

الاقرار باي شيء اي اقرار اي اقرار يشترط فيه شاهدان. يكفي فيه شاهدان قال وظرب اخر من حقوق الله تعالى يقبل فيه اثنان اي رجلان وفسر المصنف هذا الظرب هذا الظرب بقوله - [01:13:55](#)

ما سوى الزنا من الحدود كحد شرب اي كحد شرب الخمر وحد السرقة فهذا يشترط فيه شاهد قال والثالث وظرب اخر وظرب اخر من حقوق الله تعالى يقبل فيه واحد وهو هلال شهر - [01:14:14](#)

فقط دون غيره من الشهور لا المعتمد ان غيره من الشهور كرمضان من حيث العبادات فهلال شوال يثبت برؤية عدل من حيث العبادات. هلال ذي الحجة يثبت برؤية عدل من حيث العبادات. هلال محرم يثبت برؤية عدل من حيث - [01:14:36](#)

بدأ كما شرحنا انفا قال وفي المبسوطات المبسوطات الكتب المطولة يعني وفي المبسوطات مواضع يقبل فيها شهادة الواحد فقط منها شهادة اللوز. قد مر معناها احكام اللوز واضح القرينة على القتل القرينة على القتل نعم ومنها انه يكتفى في الخرس بعد واحد الخرس في الزكاة - [01:15:00](#)

الخرس في الزكاة الذي يقدر كم كمية التمر التي ستحصل من هذه النحلة. هذا يكتفى فيه بعدل واحد. كذلك شهادة على سبيل المثال ان فلانا نमित هذا الذي مات مسلم - [01:15:27](#)

تكتفى فيه بعد واحد لانه اذا ثبت اسلامه نحتاج ان نقوم بتجهيزه من غسل وتكفين وصلاة ودفن فهذا يكتفى فيه بعد واحد لو ان عدلا واحدا قال هذا مسلم. خلاص يجب علينا ان نغسله وان نكفنه وان نصلي عليه وان ندفنه - [01:15:44](#)

فهمنا بارك الله فيكم ثم قال ولا تقبلوا شهادة الاعمى الا في خمسة مواضع هي صغيرة لكن ان اتركها للدرس القادم خلاص نكتفي هنا تمام ترسل القلم سيكون يوم الثلاثاء. ويوم الخميس ان شاء الله نحرص اننا نختم الكتاب. والله اعلم وصلى - [01:16:03](#)

الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:16:23](#)